

## استمرارا لدوامة العنف المسلح الدموية في سورية تواصل سقوط الضحايا وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

كتبها Administrator الاثنين, 19 ديسمبر 2011 09:33



### بيان مشترك

#### استمرارا لدوامة العنف المسلح الدموية في سورية

#### تواصل سقوط الضحايا وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

استمرارا لدوامة العنف المسلح الدموية تواصل سقوط الضحايا وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية، وسوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين، مما ساهم بزيادة التدهور في حالة حقوق الإنسان العامة، وعبر ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحرياته وأهمها الحق في الحياة، حيث استمر سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (2011\12\18) وقد وصلتنا أسماء الضحايا التالية:

#### الضحايا القتلى من المدنيين

##### السكن الشبابي-حمص:

· المهندس زياد توفيق بولس من مواليد النبك تعرض للاغتيال أثناء عودته من عمله بسيارته الخاصة إلى منزله الكائن في حي السكن الشبابي 1964، وأصيبت ابنته بعمر الـ 5 سنوات خلال عملية الاغتيال.

##### الحولة -حمص:

· عبد العزيز إسماعيل (بتاريخ 2011\12\18)

##### الغنطو-حمص:

· عدنان محمود الصويص (بتاريخ 2011\12\18)

##### تلبيسة-حمص:

· طاهر ابراهيم المروان (بتاريخ 2011\12\18)

##### جب الجندلي- حمص:

· حسام حوري تميم (بتاريخ 2011\12\18)

### **تدمر-حمص:**

• تامر المطلق-محمد حيدر الفتح الله (بتاريخ 2011\12\18)

### **البجاجة-حمص:**

• هادي فندي (بتاريخ 2011\12\18)

### **القصير-حمص:**

• زكريا مصطفى عمار- احمد قزقوز-(بتاريخ 2011\12\18)

### **بابا عمرو-حمص:**

• هيثم القبجي (بتاريخ 2011\12\18)

### **حماة:**

• طلال سليمان العرواني (بتاريخ 2011\12\18)

### **الميدان -دمشق:**

• هلا باشا المنجد ( بتاريخ 2011\12\18)

### **البارة-ادلب:**

• ياسر عبيد (بتاريخ 2011\12\18)

### **ابلين- ادلب:**

• حكمت وليد الخلف (بتاريخ 2011\12\18)

### **كفر نبل-ادلب:**

• احمد بركات- خالد ابراهيم الفشتوك- احمد محمود رجب السويد (بتاريخ 2011\12\18)

### **جبل الزاوية- ادلب:**

• قاسم خلف (بتاريخ 2011\12\18)

### **معرة النعمان - ادلب:**

• وليد توفيق الحرامي (بتاريخ 2011\12\18)

### **دير الزور:**

• محمد سعيد السجر(بتاريخ 2011\12\18)

## **الضحايا القتلى من الجيش والشرطة**

### **حمص:**

· الرائد عادل محمد سعود- المساعد موسى مطانيوس غزال (بتاريخ 2011\12\18)

**ريف حماة:**

· المرشح باسل محمد أَلَمحمد - المجند محمد محمود أَلديري(بتاريخ 2011\12\17)

**دير الزور:**

المقدم احمد سليمان فارس (بتاريخ 2011\12\17)

**طرطوس:**

· المساعد عدنان مالك علي (بتاريخ 2011\12\18)

**اللاذقية:**

· الرقيب حسن عدنان صقر (بتاريخ 2011\12\18)

**حلب:**

· المجند محمد علي شوكان -المجند عبد الرحمن عبد الكريم المحمد (بتاريخ 2011\12\18)

**حاس-ادلب:**

· المجند علي عبد الحليم الفرحات (بتاريخ 2011\12\18)

**الحسكة:**

· المجند محمد علي العلي (بتاريخ 2011\12\18)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال، أيّا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من اجل العمل على:

**1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيّا كانت مصادر هذا العنف وأيّا كانت أشكاله ومبرراته .**

**2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.**

**3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا ( قتلى وجرحى )، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.**

**الاعتقالات التعسفية**

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية، وقد طالت حريات عددا من المثقفين والناشطين والمواطنين السوريين، ومنهم التالية أسماؤهم:

#### **دمشق:**

- الطالبة رندة برهان (سنة ثالثة هندسة عمارة) - الطالبة لبنى منصور (سنة ثالثة هندسة عمارة) - الطالبة لمى العيسمي (سنة ثالثة هندسة عمارة) - الطالبة سلام عيروطة (سنة ثانية هندسة عمارة) (بتاريخ 2011\12\18)

#### **الحجر الأسود-دمشق:**

- عمر المحمود-غسان الديري-صالح المحمود-يونس محمد الجاسم-محمد يونس الجاسم- معاوية المحمود (بتاريخ 2011\12\17)

#### **داريا- ريف دمشق :**

- يحي الحو-رضوان الحو (بتاريخ 2011\12\17)

#### **القابون- دمشق:**

- حسان ابراهيم غضبان (بتاريخ 2011\12\16)

#### **عين منين- ريف دمشق:**

- الشيخ علي لقيس (بتاريخ 2011\12\17)

#### **الطيبة-درعا:**

- عبد المولى رجا الزعبي (بتاريخ 2011\12\18)

#### **الباب-ريف حلب:**

- خليل يوسف-عبد المجيد العلي- سمعو عبد الفتاح بكداش-زكور حميد بكداش- مصطفى محمد العبيد-عبد الناصر إسماعيل العبد الله (بتاريخ 2011\12\17)

#### **الرقعة :**

- هشام محمد نور الخضر- كمال احمد الرينا (بتاريخ 2011\12\17)

#### **كفر سجنة-ادلب:**

- محمد حاج سليمان-مصطفى حمداوي-حمادي حمداوي- رفعت حاج سليمان-جميل حاج سليمان-مأمون حاج سليمان- عبد السلام حاج سليمان-بسام حاج سليمان (بتاريخ 2011\12\17)

#### **الهيطة-ادلب:**

- عبد الرزاق عواد- خالد البكري (بتاريخ 2011\12\17)

#### **اللاذقية :**

· علي عدنان خضرة (بتاريخ 2011\12\18)

**بانياس:**

· زكريا يوسف الترك (بتاريخ 2011\12\18)

**تللكلخ-حمص:**

· خالد شهوان (بتاريخ 2011\12\17)

**تلبيسة-حمص:**

· الشيخ سامر الدريعي- الحاج علي وضحة اليحيى- نضال طه (بتاريخ 2011\12\18)

**الحولة-حمص:**

· كنان الرفاعي (بتاريخ 2011\12\17)

**السويداء:**

· وجدي شقير-نزار الطويل (بتاريخ 2011\12\16)

**شهباء-السويداء:**

· محسن سلوم-تميم سلوم-جواد مهنا-حمد باكير-رائد مهنا (بتاريخ 2011\12\16)

**حماء:**

· عمار محمد العبسي (بتاريخ 2011\12\18)

### **الاختفاء القسري**

**تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية ,وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماءهم:**

**حمص:**

· طلال عبد القادر بطمان- حسام رياض الاتاسي (بتاريخ 2011\12\18)

· علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غدير العكاري- عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الدية-هيثم القاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة- سائر سليمان-لينا اسماعيل -نشأت المخولف (بتاريخ 2011\12\10)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولا سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 18\12\2011

**المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية**

- 1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD ).
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ( ل.د.ح ).